يجب نفيه فيم جل وجوب وجوده عن رجم لعل تسبق
الزمان فلا يقال كان اذ تمجد في وحدانيته عن
زحام مع تفرده بالانشاء فلا تستفهم عن الصانع بمن
ابن زعم ايش الوجود من كن كن بت الحكم فلا يعارض
بلم تعالى عن بعضية من وتقدس عن ظرفية في وتنزه
عن تشبه كان وتعظم عن نقص لو أن وعز عن عيب
الا ان وسما عن تدارك لكن ان وقف ذهن بوصفه
صاح العجز ان سار فلم نحوه قالت الهيبة عد
ان فعد القلب عن ذكره قال القلب قم ان تجبر متكبر قال
للفهم تعسم ان سال محتاج قال الانعام رش ان تعرض
فقير قال اللوفر فش ان سكت مذنب حياء قال الحلم
قل ان نعى ذو خطاء نادى العفو ابن نثر عجايب النعم
وقال للكل خذ من بيان عظمته رفيع الدرجات
من آثار قسره تسبح له السماوات توقيع امره يأمر
بالعدل واقع زجره ينهى عن الفحشاء ينادي على
باب عزته لا يسال يصاح على محجة حجته لمن الارض
ينفذ رجاسوس علمه ما يكون من نجوى ثلاثة يقول
جهبذ طوله وان تعدوا يترنم منشد فضله لا
تقنطوا تبارك الله في عليا عزته وكل كل اللسان عن تعاليه

وجوده

لعله ودت ينادي

وجوده سابق لا شيء يشبهه ولا شريك له لا شكل في فيه
لا دهر يخلقه لا نقص يلحقه لا كشف يظهره لا ستر يخفيه
لا كون يحصره لا عون ينصره وليس في الوهم معلوم يضاهيه

لعله في الذهن

فصول في ذكر القصص فصل في قصة آدم

لما خلق الله عز وجل آدم القاه كاللقا فلما نفخ
فيه الروح مات الحاسد فلما زال نزل فاقلق الوحوش
ببكائه فقال جبريل ما لك فاجاب لسان حاله
ما رحلت العيس عن ارضكم فرأت عيناي شيئا حسنا
هل لنا نحوكم من عودة ومن التعليل قولي هل لنا
فقيل لا تحزن لقولي اهبط منها فلك خلقتها انم انج
الى مزرعة المجاهدة وسق من دمعك ساقية
ساقية لنبتك فاذا عاد العود خضرا فعد
ان جرى بيننا وبينكم عتب او تناءت منا ومنكم الديار
فالعليل الذي عهدت مقيم والدموع الذي علمت غزار
واعجبا لقلق آدم بلا معين على الحزن هوام الارض لا
تفهم ما يقولون وملائكة السماء عنده لهم بقايا اتجعل
فهو في كربات لا رحيم من آل ليلى فاشكو نتم لم تزل
تلك الاكلة تعاوده حتى استولى داؤه على اولاده فمن ذا

لعله التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)